وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الاحد
٢٠ شعبان ١٣٧٥ و ١ افريل ١٩٥٦
جريدة يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ١٤٨
١٥ فرنكا

كلمات ...

الامن ... لا بد ان يقر قراره فتطمئن الناس على ارزاقهم وارواحهم ويقبلوا على العمل والانتاج وهم واثقون من ان جهدهم لا يفسده عدوان و لا غدر ولا يستغله ايضا الوصوليون والساخرون بمصلحة الشعب

ولا يقر للامن مر قرار الا متى توفرت أسباب نراها ضرورية واساسية واولها نقل مصالح الامن كاملة للحكومة التونسية التى تتولى بواسطة مدير تونسى للامن ومسؤولين تونسيين اعادة تنظيمها وتوجيهها لصيانة مصالح الشعب كذلك ينبغى تعقب المجرمين ومعاقبة من يثبت عليهم الاجرام بحزم وشدة ليكون فى ذلك مثل ورادع .

والحزم والشدة لا ينفيان العدل بل هما بمثابة الضامن له .

وليس من العدل فى شيء ان يقتل وطنيون احرار غدرا ويبقى قاتلوهم ينعمون بالحرية الكاملة وان يتمادى المتئامرون فى تئامرهم وكأنهم لم يتئامروا ولم يقترفوا جرما .

وكان بعض القوم يزعمون انهم انما يقاومون هذا النظام الوطنى وانصاره بسبب الاتفاقيات التى خطت بالبلاد فى نظرهم خطوة الى الوراء وقضت على كل آمالها فى الاستقلال والتحرر . وانهم هم جملة الرسالة الوطنية الاوفياء وكانت مقاومة الاتفاقيات كلمة

البقية على الصفحة الرابعة

المجاهد الاكبر يعقد ندوة بممثلى صحافة فرنسا والجزائر يحدثهم فيها عن

علاقة تونس بالعالم العربى وحل قضية الجزائر

عقد أمس الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة ندوة صحفية بمقر الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى حضرها ما يقرب عن ثلاثين صحفي من ممثلى الصحافة الباريسية والجزائرية . وقد استهل حضرة الرئيس حديثه باستعراض عام شامل لمختلف القضايا التى تهم تونس وشمال افريقيا وكذلك القضايا العالمية ثم أجاب بكل صراحة عما ألقى عليه من الاسئلة .

ومما جاء فى أجوبته قوله : ان الشعب التونسى ما أنفك يفضل دوما النظام الدستورى وقد كافحنا من أجل الحرية لاعتقادنا ان انهيار النظام الاستعمارى معناه نهاية الاضطهاد .

والان وقد تحصلنا على هذه الحرية فان الشعب سيتمكن بفضلها من العيش عيشة شريفة ومن تنظيم شؤونه بنفسه .

ولقد وضعنا ثقتنا فى الامة الفرنسية كما ان الشعب التونسى نفسه برهن على نضجه

ومن الادلة على ذلك تسليم الثوار لاسلحتهم قبل التحصيل على اى ضمان وكذلك موقف الاطارات الحزبية فى مؤتمر صفاقس وموقف الامة جمعاء حين صمدت لدعايات الديماغوجيين

واذ نعود للحديث عن الحرية فمن الصالح ان يقع توجيه هذه الحرية وتوحيد جميع الجهود لمصلحة البلاد .

علاقة تونس بالعالم العربى

وأجاب حضرة الرئيس عن سؤال آخر فقال : اننا شعب عربى متضامن مع العالم العربى الذى تربطنا به وحدة الدين واللغة تلك الوحدة التى يرجع عهدها الى زمن بعيد منذ ان كافحنا معا لتشييد الامبراطورية العربية .

الا ان موقفنا الجغرافى يجعل من بلادنا قطرا غربيا ويفرض علينا ان تكون لنا علاقات مع العالم الغربى ونحن نعتقد ان فى امكان هذا القطر ان يكون همزة الوصل بين العالمين

سنة التطور

ان تطور الشعوب امر طبيعى وقد كان كفاحى دوما يرمى الى هذا التطور ولكن هناك حقيقة لا يجب تجاهلها وهى ان التطور لا يحصل الا تدريجيا وبصورة طبيعية حتى لا تقع مصادمة الشعب ونحن نشاهد ان الكثير من العادات او التقاليد القديمة قد تلاشت من نفسها مع تقدم الزمن وبدون ان تكون ثمة مدعاة للعجلة .

تعاون الشرق مع الغرب

يعتبر بعضهم ان دول الشرق عدوة للعالم الغربى ويوعز هذا الى المشكلة الفلسطينية واقامة دولة اسرائيلية بتأييد من الغرب فكان مليون من عرب فلسطين اصبحوا مشردين

ولكى ارى مع ذلك امكانية التعاون

البقية بالصفحة الرابعة

عشرات الالاف يستقبلون الرئيس الجليل بعاصمة الجنوب

ويستمعون لخطابه المنهجى الذى حدد فيه موقف الحزب ازاء المفاوضات المقبلة

خرج ركب المجاهد الاكبر امس من العاصمة قاصدا مدينة صفاقس وقد كان الرئيس مصحوبا بالسيد سيسيل حوراني الاستاذ اللبناني

وفي جمال اعترضته الجماهير الهاتفة بحياته وفي مقدمتها الشعب الدستورية

وعلى بعد ١٧ كم . على مدينة صفاقس كان اكثر من ١٠٠ سيارة في انتظار الزعيم وعلى ابعاد مختلفة كنت ترى الاعلام والزينة والجماهير الحاشدة على طول الطريق .

وفي ساحة الشباب التي وصلها الرئيس بورقيبة على الساعة ١٠ر٣٠ اكتظ الشعب للترحيب بقائده وزعيمه في نظام بديع حيث كان الشبان الدستوريون والكشافة يحرسون النظام

وقد كان يشاهد فوق المنصة الى جانب الرئيس الجليل الاستاذ سيسيل حوراني وعامل صفاقس السيد احمد الزاوش وكاهية العمل وخليفته ورئيس جامعة صفاقس الدستورية الدكتور احمد علولو والشيخ احمد دزيرة الكاتب العام للجامعة ومن ناب عن المنظمات القومية

وقد افتتح الاجتماع الدكتور علولو فرحب بالزعيم وبالضيوف معبرا عن ابتهاج الشعب التونسي باستقلال البلاد الذي جاهد الرئيس بورقيبة والشعب التونسي لتحقيقه ثم تقدم الشيخ الصادق الفقي والقى قصيدا ثم قدمت الانسة رتيبة بلاعج باسم الفتيات الدستوريات وشاب دستوري باقة زهور للرئيس الجليل والقت كلمة ترحيب

ثم اخذ الكلمة الرئيس الجليل والقى الخطاب التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

بناتي ابنائي ايها الشعب الكريم

ان هذا الاجتماع يذكرني بالاجتماع العظيم الذي عقدناه هنا اثر عودتي من فرنسا واذكر ان السرور والابتهاج قد تجليا في ذلك الاجتماع الرهيب لاننا حققنا في ذلك الوقت مرحلة حاسمة في سبيل استرجاع سيادتنا وكنا نتحقق اذ ذاك ان تلك المرحلة ستوصلنا بطبيعتها الى نيل استقلالنا التام وسيادتنا الكاملة

وها هي بالفعل لم تمض ستة اشهر على ذلك الاحتفال حتى اقيمت احتفالات جبارة اخرى بكامل انحاء المملكة لتسجيلنا خطوتنا التي حققت لنا استقلالنا التام

ويجب علينا الآن ان نواصل السير حتى تسجل في كل سنة خطوة جديدة في سبيل استرجاع مجد هذه الامة وعزتها ورقيها

البقية بالصفحة الرابعة





حملة تفتيش واسعة تشن ضد الشمال افريقيين بفرنسا

من طرف قوات الامن بينما تتواصل اعمال التخريب وحرق المزارع بالجزائر

الجزائر – أجرت قوات الامن عملية تطهيرية واسعة النطاق ليلة اول امس جنوب بحيرة جزارة شارك فيها الطيران وجند المظلات وقد دامت هذه العملية ما يقرب من الثلاثة ايام بلياليها قتل اثناءها اكثر من خمس وعشرين جزائريا فى نهار امس وسبعة فى ليلة نفس اليوم . كما اسرت عدة مئات متهمين بتموين ومساعدة المقاومين واخفائهم على قوات البوليس .

الجزائر – تفيد وكالة الانباء الفرنسية ان نشاط قوات الامن بلغ أقصاه فى كامل البلاد الجزائرية وانها اشتبكت مع جمع من المقاومين غربى منطقة قسنطينة قتلت من بينهم ما يقرب من

البقية على الصفحة الرابعة

افتتاح المفاوضات المغربية الاسبانية

يتم يوم فيفرى اثر حلول جلالة السلطان بمدريد ضيفا على الجنرال فرانكو

مدريد – علم بالعاصمة الاسبانية ان جلالة محمد الخامس سلطان المغرب قد قبل الدعوة التى وجهها اليه الجنرال فرانكو لزيارة اسبانيا ، وسيصل الى مدريد يوم الخميس المقبل حيث ينزل ضيفا على الحكومة الاسبانية ، ويقوم بعد ذلك بزيارة مدن غرناطة وقرطبة واشبيلية

هذا وقد نشر فى نهار الامس بمدريد نص الرسائل التى تبادلها جلالة السلطان والجنرال فرانكو

وهذا ملخص لما جاء فى رسالة الجنرال فرانكو بعد اعلانكم لاستقلال المغرب اجدد لجلالتكم دعوتى لزيارة اسبانيا كضيفى الخاص ، ولى

البقية على الصفحة الرابعة

الهيئة الادارية للاتحاد العام التونسى للشغل تعلن

وجوب مراقبة المجلس التاسيسى لامور الدولة

وتدعو الشعب ليكافح بجميع قواه المناورات المضادة للمصلحة القومية

اجتمعت الهيأة الادارية المتسعة للكتاب العامين للاتحادات الجهوية والجامعات الصناعية يوم السبت ٣١ مارس ١٩٥٦ بدار الاتحاد العام وألقى الكاتب العام بسطة ضافية على الحالة الاجتماعية والاقتصادية بالبلاد وعلى عمل الحكومة فى هذا الميدان .

والهيأة الادارية المتسعة تلاحظ بان الحكومة لم تف بوعدها لايقاف ارتفاع الاسعار بل بالعكس نشاهد ارتفاعا مستمرا فى اسعار المواد الضرورية تشجعه السلط العمومية .

وأمام هاته الحالة فان الهيأة الادارية المتسعة والمتكلمة باسم الطبقة الشغيلة تشهر بتقاعس الحكومة وتطالب بقوة من السلط العمومية ان تتخذ اجراءات سريعة لتحسين مستوى المعيشة للطبقات الكادحة وخاصة لتطبيق سياسة منسجمة فى ميدانى الاقتصاد والاجتماع

والهيأة الادارية تحتج بكل قوة ضد ركود الحكومة الحالية فى الميدان

البقية بالصفحة الرابعة



ما زالت الحكومة التونسية تنظر فى مشروع الميزانية التونسية وهى فى الحساب بين الجمع والطرح والزيادة والنقصان وتخفى هذه الميزانية حسبما يظهر ما يقارب ٥ مليارات من العجز

ويبدى الشعب التونسى اهتماما خاصا بالقضية اذ أنه لا يقبل أن تبدأ ميزانيته الاولى فى العهد الجديد عهد الاستقلال الكامل بالعجز مثل ميزانيات العهد الماضى

وتريد الامة ان تكون ميزانيتها هذه ميزانية نظيفة منقاة من الحشو والملحقات والتخمة التى يجرها عادة كبار الموظفين فى الاقسام والادارات والمصالح بميزانياتهم مما لا يتماشى حتى مع ثراء الاميركان وبذخهم

وما نظن الا انه من الميسور علينا الان ان نقضى على التضخم فى المصاريف التى لا تستفيد منها الدولة بل يستفيد منها المحظوظون والمدللون على حساب الدولة ونجعل أبواب ميزانياتنا تتمشى من الاكيد الى الاوكد فحسب وتبنى على حاجيات وامكانيات الشعب نفسه لا على مطالب وشهوات الذين لم يفهموا روح العهد الجديد وما يستوجبه من نقاوة وطهارة وحزم وجد .

ويريد الشعب التونسى ان يقول كلمته فى الميزانية وغير وعين الميزانية من الامور الهامة فى البلاد على طريق نوابه الذين انتخبهم وقلد امانته فى عنقهم ليكونوا المعبرين الصادقين عن رغائبه وحاجياته وامكانياته

– وائل –

اخر القوات الانجليزية تنجلى عن تراب مصر

ولم يبق بقنال السويس إلا حامية صغيرة ستنجلي يوم ١٨ جوان القادم

لندن – علم بوزارة الدفاع الانقليزى ان الفيلقين من الجنود الانقليز الذين غادرا ميناء بور سعيد فى نهار الامس هما اهم الوحدات التى بقيت بمنطقة قنال السويس ، وان الحامية الصغيرة التى لا تزال هناك ستغادر المنطقة يوم ١٨ جوان المقبل وهو تاريخ انجلاء آخر جندى بريطانى عن الاراضى المصرية

****

القاهرة – جاء فى افتتاحية لجريدة – اخبار اليوم – المصرية ان اقل من ثلاثة آلاف مرأة سجلت اسماءهن فى القائمات الانتخابية وهذا يعتبر فضيحة شائنة حسب قول الجريدة

ومن المعلوم ان الدستور المصرى جعل الاقتراع اجباريا بالنسبة للرجال الذين تتجاوز اعمارهم الثامنة عشرة واما بالنسبة للنساء فان الاقتراع اختيارى وان جميع النسوة المثقفات والغير مثقفات يجب عليهن ترسيم اسمائهن بالمكاتب الانتخابية للتحصيل على بطاقاتهن الانتخابية

غير ان اغلبية المصريات لم يلبين

البقية على الصفحة الرابعة

آخر لحظة

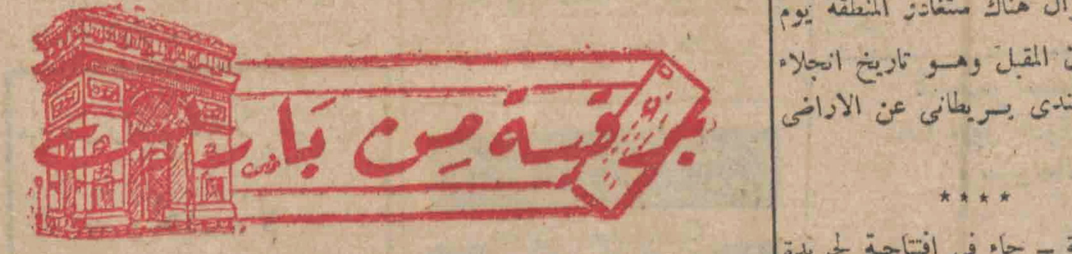
نشاط الدكتور المقدم

فى القاهرة

القاهرة – وصل الدكتور الصادق المقدم وزير الصحة العمومية يوم اول أمس الى القاهرة وقابل يوم أمس الدكتور نورالدين طراف وزير الصحة المصرية والسيد رئيف ابو اللمع كاهية الامين العام للجامعة العربية .

وتفيد الانباء الواردة من العاصمة المصرية ان الدكتور المقدم يبارح القاهرة اليوم قاصدا جدة حيث سيحضر حفلة تدشين المحر الصحى الجديد والذى سيترأسها عاهل المملكة العربية السعودية .

البقية بالصفحة الرابعة



مؤتمر الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين

باريس – عن مكتب العمل .

طالب المؤتمر السنوى الثانى للطلبة المسلمين الجزائريين الذى اختتم أعماله يوم امس بعد ان دام اربعة ايام بالاعتراف باستقلال البلاد الجزائرية والتفاوض مع جبهة التحرير الوطنية ، ووجه المؤتمرون رسائل فى هذا الشدن الى كل من جلالة محمد الامين الاول ورئيس الحكومة التونسية والمجلس التأسيسى التونسى والزعيم الاستاذ الحبيب بورقيبة رئيس الديوان السياسى كما وجهوا رسائل مماثلة الى جلالة سلطان المغرب والى حزبى الاستقلال والشورى والاستقلال

وقد اكتست اشغال هذا المؤتمر باهمية خاصة نظرا لانعقاده فى ظرف اصبحت فيه المشكلة الجزائرية تحتل المكان الاول من شواغل الحكومة الفرنسية ، وبينما كان هذا المؤتمر الذى ضم النخبة الجزائرية والاطارات المقبلة للجزائر ونواب الطلبة الجزائريين المنبثين فى اقطار الشمال الافريقى وفى فرنسا نفسها قلنا بينما كان هذا المؤتمر ينهى اشغاله كانت احياء باريسية عديدة مسرحا لمطاردات واسعة شنها البوليس الفرنسى على

البقية بالصفحة الرابعة

رسالة العالم العربى

مصر تحتفل بعيد الامومة لاول مرة

لمراسلنا الخاص بالقاهرة

احتفلت مصر فى الواحد والعشرين من شهر مارس الحالى بعيد الامومة لاول مرة فى تاريخها . واشترك فى هذا العيد جميع المؤسسات التربوية والتعليمية بما فى ذلك المدارس الاعدادية والثانوية وغيرها من المعاهد الاخرى كما اشترك فيه عدد كبير من المنظمات الكشفية فى جميع انحاء الجمهورية المصرية .

وقد توجه السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية مذكرة الى وزارات الخارجية فى حكومات الدول الاعضاء بشان الاحتفال بعيد الام يوم ٢١ مارس من كل عام على ان يكون هذا العيد عيدا للامومة فى جميع البلاد العربية

وفى هذا اليوم قدم معظم ابناء مصر هدايا لامهاتهم اعترافا بحق الام ومركزها الانشائى فى المجتمع كما وجه عدد كبير من الاباء وبعض الوزراء كلمات نشرتها الصحف عن هذا العيد .

الاردن يعقد اتفاقا مع سوريا والملك حسين يزور العواصم العربية

اعاد الاقطاب العرب الثلاثة تأكيداتهم للاردن فى رسالة بعثوا بها الى الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية بانهم ما زالوا على أتم استعداد لتقديم المعونة المالية العربية للاردن

وحضر الى القاهرة السيد التلهونى رئيس الديوان الملكى الاردنى يحمل رد الملك حسين على رسالة الاقطاب وبعدها اعلن متحدث اردنى رسمى بان الملك حسين يعتزم زيارة العواصم العربية فى الوقت القريب

هذا وقد علمت الدوائر السياسية العربية فى القاهرة بان الملك حسين سيقوم بزيارته هذه خلال هذا الاسبوع فيبدأ بزيارة دمشق ثم بيروت ثم القاهرة ثم الرياض ثم بغداد .

وتعلق الدوائر العربية والسياسية فى القاهرة اهمية كبيرة على نتائج هذه الزيارة وتعتقد انها ستؤكد رغم العلاقات العربية وموقف الاردن من الاحداث فى الشرق العربى .

اتفاق اردني سوري

قام السيد احمد الشقيرى رئيس الوفد السورى فى مجلس الامن والامين المساعد لجامعة الدول العربية بزيارة الاردن فى الاسبوع الماضى حيث قام بنشاط عربى كبير

البقية على الصفحة الثالثة

انباء

نشاط وزير الداخليه

قام الاستاذ المنجي سليم وزير الداخلية في نهار الامس بزيارة الى جزيرة جربة حيث حضر حفلة افتتاح عيد الربيع الذي اقيم لتنشيط السياحة والتعريف بالصناعة والتجارة بالجزيرة ورجع الوزير الى العاصمة مساء الامس على طريق الجو •

وزارة الاسكان

في ضمن الزيارات التشريفاتية التي يؤديها الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة لمختلف الوزارات • فقد قام بزيارة وزارة التعمير والاسكان

وقد تحادث الزعيم الاكبر وعميد المحامين الوزير بسيس محادثة ودية طويلة مذكرين بعضهما بتطاول عهد صداقتيهما ايام الاشتراك في مهنة المحاماة •

بلديه حاضرة تونس

زار رئيس بلدية حاضرة تونس معرض المدسة بالحاضرة يوم ٢٦ مارس الجارى واقتنى على حساب البلدية اربع لوحات زيتية فاخرة ليحيا وبن عبد الله والقرجي والضحاك

الاتحاد العام للطلبة

الاتحاد الجهوي بصفاقس

نظم المكتب الجهوى بصفاقس رحلة الى قابس يوم الاحد ٥٦/٣/٢٦ وقد شارك مائة وسبعون طالبا وطالبة فى هذه لرحلة حيث قضوا هناك اكثر من ساعتين زار الطلبة اهم المشاهد المجودة بقابس • ثم تابعت السيارات رحيلها الى شننى ومكثت هناك بقية اليوم وقد تخلل الرحلة العاب مرحة واناشيد عذبة ورجعت السيارات على الساعة السابعة مساء الى صفاقس

الحوادث والاعتداءات

حصل اشتباك نهار الامس بين عناصر من المتمردين وقوات الجيش وذلك في جهة جبل الكبيرى بالجنوب الغربي من قفصة هذا ولا تزال المعركة دائرة لحد الان •

* * * *

في جهة قفصة اطلق شخصان عيارا ناريا نهار اول امس على دوريه للمخزن المتجول وقد القي القبض على احدهما وهو المدعو علي بن احمد اليحياوي ولاذ الاخر بالفرار •

احتجاج شعبة شنني

ان شعبة شنني بالعاصمة تحتج صارم الاحتجاج على الاعتداءات الاخيرة التي ذهبت بخيرة ابناء الوطن • وتطالب الحكومة ان تتخذ اجراءات حازمة سريعة ضد العابثين •

من الهيئة

ومن التوازين

ان شعبة التوازين الدستورية تستنكر أشد الاستنكار الحوادث الاجرامية التى تقوم بها شرذمة مارقة عن صف الامة والتى ذهب ضحيتها شهيد الكفاح بالجنوب الشيخ الحسين بوزيان والشهيد المرحوم الحبيب شريطة وغيرهم من شهداء الوطن وتطالب الحكومة بان تتخذ الاجراءات اللازمة لحماية الارواح والارزاق

عن الهيأة : الرئيس

نقابة البنائين

تكونت في ١١ مارس نقابة للبنائين وهي تدعو جميع « معلمي البناء » البطالين للاتصال بها بمحلها الكائن بشارع باب المنارة عدد ٤٢ بتونس يوم الاثنين على الساعة الرابعة مساء •

الرئيس
حميدة بن علي العذيبي

فرحات

هذا هو الاسم الذي اختاره السيد علي بن عثمان المعلم باولاد قاسم ورئيس الشعبة الدستورية بقرقنة الغربية لمولوده الجديد •

فنتمنى لفرحات مستقبلا زاهرا وحياة طيبة في ظل ابويه الاكرمين •

زيارة المجاهد الاكبر لباجه

تعلم جامعة باجة الدستورية جميع المواطنين ان حفلة استقبال المجاهد الاكبر ستقع يوم ١٦ افريل على الساعة العاشرة والنصف صباحا وتكون على نحو التالى :

العاشرة - اقتباله بالكيلومتر ١٦

١٠،٣٠ - اقتباله بالخيالة بالكيلومتر ٥

الساعة ١١ - الاجتماع العام امام قصر البلدية

الساعة ٤ زيارة النادى المركزى لاقتبال المنظمات والوفود

الساعة ٥ رد الزيارة لمنظمات باجة

فى الليل تقام حفلة ببطحاء البرادعية

بلاغ من مصلحة الشبيبة

المرغوب من كافة الجامعات الدستورية ان تبعث بصور مهرجانات عيد الشباب ٢٢ مارس ١٩٥٦ الى مصلحة الشبيبة بالديوان السياسى ١٠ نهج رومة وذلك الى تاريخ يوم الثلاثاء ١٠ افريل ١٩٥٦

الرئيس حمادى بلوزة

المجرمون يعتدون على وطني آخر

علمنا ان السيد رابح بن علي المعبر الكاتب العام للشعبة الدستورية بفريانة قد نقل من مستشفى قفصه

ومن المعلوم ان هذا الاخ قد وقع عليه اعتداء من طرف المجرمين ليلة ٢٨ مارس اذ اطلق عليه مجهولون الرصاص فاصابوه بجروح بليغة نقل اثرها لمستشفى قفصة

وبهذه المناسبة نعيد الحاحنا الذي كنا ابديناه في هذا الصدد بان تقف الحكومة موقفا حازما ضد المعتدين والمجرمين الذين تعاهدوا مع الشيطان لمحاربة المكافحين •

جمعية الشبان المسلمين

المؤتمر التاسيسى الاول لمكتب الدعوة

تعلم الهيئة المديرة لمكتب الدعوة ان المؤتمر التاسيسى الاول سيقع يومى الخميس والجمعة ٥ - ٦ افريل ١٩٥٦

برنامج المؤتمر يوم الخميس ٥ افريل - الجلسة الافتتاحية بقصر الجمعيات شارع باريس من الـ ٥ الى ٦ مساء

يبتدىء المؤتمر اشغاله يوم الخميس على الساعة الـ ٩ ليلا بمدرسة البنت المسلمة وينتهى يوم الجمعة مساء التقرير الادبى والتقرير المالى اجتماعات لجان المؤتمر التقرير العام انتخاب الهيئة المديرة

الهيئة الجهوية لجامعة المحاربين

ان الجامعة التونسية لقدماء المحاربين وضحايا الحرب وقدماء الجنود تعلم كافة منخرطيها بانها ستعقد اجتماعا عاما يوم الاحد فى ١ افريل سنة ١٩٥٦ على الساعة التاسعة صباحا بمقرها الكائن بنهج سيدى على عزوز زنقة سيدى عامر عدد ٦ تونس •

فعلى الاخوان الحضور فى هذا الاجتماع الهام •

المواطنون يحتفلون بعيد الاستقلال

تتهاطل علينا كل يوم الاحاديث الوصفية للحفلات التى اقامتها مختلف جهات المملكة احتفالا بعيد الشباب وعيد الاستقلال ، وقد نشرنا طرفا منها فى بعض اعدادنا السابقة وننشر اليوم طرفا آخر :

سوق الاربعاء - احتفلت بلدة سوق الاربعاء بعيدى الاستقلال والشباب ، فمن الصباح الباكر من يوم ٢٢ مارس كانت حركات الشباب تملا ارجاء البلدة وتبعث فيها الحركة والنشاط وفى المساء نظم مهرجان رياضي بالملعب البلدى بحضور الهيئات القومية وعامل المكان ورئيس محكمة الناحية وهيئة التعليم ورئيس الحرس المتجول التونسى

ثم نظم استعراض شيق سارت فيه شبيبة الفتيات الدستورية وشبيبات الشعب التابعة لجامعة سوق الاربعاء وشباب الرياضة

واعلن الاخ علالة ابن سعيد معتمد الشبيبة بالجامعة افتتاح حصة الالعاب الرياضية وحوالى السادسة مساء اختتم المهرجان بكلمة توجيهية من السيد احمد البحرى عضو الجامعة الدستورية

الكاف احتفلت الكاف بعيد الشباب والاستقلال احتفالات رائعة عاشت فيها مدينة الكاف ساعات تاريخية لا تمحى من اذهان سكانها • فبعد طواف منظمات الشمال بالمشاعل فى النهار وفى المساء نظمت مباراة اخرى شارك فيها الفرسان

بنقردان بمناسبة اعلان استقلال تونس لبست بلدة بنقردان صباح يوم ٢٠ مارس ثوب الزينة واخذ المواطنون يهنئون بعضهم بعضا بالاستقلال

وكانت الجموع تتقدم نحو دار الخلافة بالمكان على دق الطبول والموسيقى حيث وقع اجتماع خطب فيه الخليفة

رياضية بين جمعية بنقردان الرياضية وجمعية الكشافة ثم نظمت العاب الفروسية

وعند انتهاء المهرجان وقع اجتماع بالنادى الدستورى حضرة نواب عن جامعة الجنوب الشرقى ومختلف الشعب الدستورية والمنظمات القومية

جرجيس يوم مشهود من اعيادنا الوطنية عاشته جرجيس بمناسبة الاستقلال ، وبالجملة كانت ايام الاحتفال اياما تاريخية

المهدية اقامت النيابة لجامعة نقابات اعوان المحافظة بالمهدية حفلة استقبال للاستاذ محمد المصمودى وزير الاقتصاد القومى ببلدية المهدية حضرها ممثلو السلط العدلية والمحلية والمنظمات القومية

وقد القى الاستاذ المصمودى خطابا نوه فيه بشعور اعوان المحافظة التونسيين بالمسؤوليات التى ستعهد اليهم فى عهد الاستقلال الذى تحتفل به تونس



الفتيات الدستوريات بسوق الاربعاء بزيهن البديع فى الاستعراض الذى نظمته البلدة بمناسبة عيد الشباب وعيد الاستقلال

معرض الربيع بجربة

ابتداء من يوم السبت ٣١ مارس ١٩٥٦ لبست جزيرة جربة ابدع حللها القشيبة بمناسبة معرض الربيع الذى اقامه هذا العام الاتحاد الجهوى للصناعة والتجارة فى موسم عطلة عيد الفصح والذى سيدوم خمسة ايام متوالية •

فسيشاهد زوار الجزيرة وروادها العديدين اجمل المعارض الصناعية تقام باهم المراكز وسيبرهم جمال منظر الطبيعة وحسن تنسيق المعروضات الصناعية الفنية التى اشتهرت بها جربة منذ قرون كالزرابى والمراقيم والفرارش والاكاليم والمنسوجات المختلفة والمطروزات البديعة والمنقوشات الفنية وما اخرجته الايدى الجربية من الاوانى الفخارية المختلفة الالوان والانواع والاشكال •

وبالاضافة الى ذلك ستنظم مهرجانات شيقة رائعة يشارك فيها شباب المدارس وتقام ملاعب للفروسية وحفلات للهوادج (الجحافل) الجربية والبدوية وجولات بحرية على زوارق (الكاماكيس) ومباريات رياضية وحفلات طرب شرقية

يوم الشجرة بقصر هلال



احتفل أهالى قصر هلال بعيد هذا الحفل خليفة جمال الذى نشاهده يغرس الشجرة بيده بمساعدة قائد أقليم قصر هلال الاخ عبد الله الصانع ويحط حوله فتيات دستوريات يحملن فى أيديهن غرسات) الكلادوس) •

ملاحظات

تفضل جلالة ملكنا الصالح الامين فمنح شعبه الوفى حق ادارة شؤونه بنفسه فى خطابه التاريخى فى ١٥ ماى سنة ١٩٥١ والاستعمار ما يزال حينذاك جاثما على صدر الشعب ثم تفضل فمنح شعبه الشاكر الوفى حق احداث مجلس تأسيسى يضع للبلاد دستورا تهتدى فى نهضتها المرجوة بهداه وتحتكم فى سيرها واتجاهها اليه وذلك فى ٢٩ ديسمبر ١٩٥٥

وتقبل الشعب الوفى التفضل الملكى السامى بالحمد والشكر وتفتقت مواهب ابنائه وتظافرت جهودهم فوضعت بعتزم واقتدار وحزم جميع الترتيبات اللازمة لانهاء هذا الحدث التاريخى الهام

وما ان افلت شمس يوم ٢٥ مارس ١٩٥٦ حتى كانت البلاد التونسية فى مصاف الامم الحرة الرشيدة لها برلمان حكمته بامر من جلالة ملكها وبرضاها واختيارها فى امورها واصبحنا بحمد الله منذ ذلك اليوم نشعر بنشوة الاعتزاز والافتخار اذ لنا برلمان يضم صفوة منتخبة مختارة من ابناء الشعب يتمتعون باغلبية كادت تكون اجماعا لولا تهاون وتفريط بعض المصالح المسؤولة

وانما سمينا مجلسا هذا برلمانا وانه لبرلمان لانه منتخب انتخابا سريا وعاما وبامر من جلالة ملك البلاد واذا اطلق عليه اسم مجلس تأسيسى فذلك لانه مكلف بتأسيس دستور للبلاد والدستور لا يسنه او يحوره الا برلمان منتخب انتخابا سريا وحرا

نعم قد تعين لجان لوضع الدستور ثم يعرض بعد انجازه على الاستفتاء الشعبى فيقره او يرفضه

فالاستفتاء يقع على الاشخاص الواضعين للدستور أو على الدستور الموضوع من طرف لجان معينة وقد اختارت البلاد التونسية الطريقة الاولى

والحكومة التونسية اليوم من ورائها برلمان منتخب فى امكانه محاسبتها على كل تقصير او تهاون فى أى ميدان من ميادين العمل والانشاء فالمجلس الذى له حق وضع دستور تأتمر الحكومة بأمره له حق محاسبتها على اعمالها - يحاسبها على ما تنتهى اليه مع الجانب الفرنسى من تحديد لمقتضيات التكافل وعلى قضايا الامن الشائكة سواء فيما يتعلق بفرض الامن والسلام بهذه الربوع وتوفير الطمأنينة على الارواح والاموال لجميع السكان او غير ذلك من المهمات الثقيلة الملقاة على عاتقها •

ومهمة هذا المجلس هى ايضا عظيمة شاقة فهو مسؤول امام الله وامام التاريخ فيما وضعه جلالة الملك المعظم بين يديه وفى تصرفه من مهمات وانتخبه الشعب للاضطلاع بها فحظوظ هذه الامة الناشئة والمتطلعة الى مثال اسعد وافضل هو الان مسؤول عليها فعليه خلق جميع الامكانيات لاقامة دولة جديدة قوية عزيزة • وعسى ان يراجع العقل والضمير جميع المواطنين فما نسمع بتناحر جديد يلوث السمعة ويعوق السير وان يذكروا الاخوة الوطنية التى جمعت بين الجميع ايام المحنة والكفاح وان يكونوا على حد قول شاعرنا العربى

اذا احتربت يوما فسالت دماؤها
تذكرت القربى ففاضت دموعها

وبذلك يمكننا ان نبنى بسرعة تونسنا الجديدة قوية عزيزة

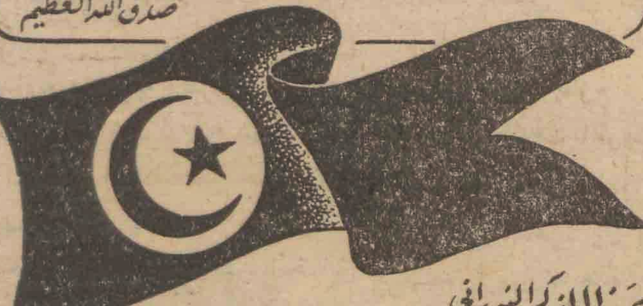
اعلان بيع

املاك الدولة التونسية

سيقع يوم الخميس ١٩ افريل ١٩٥٦ على التاسعة صباحا بمكاتب ادارة الاملاك ١٣ نهج رومة بتونس بيع المواد التالية التابعين لقمرق الدخان

١) فواضل اقمشة لفان • كاغذ وصناديق كرضونة

٢) صناديق علب كبريت من نوع « اوكومى » وحطب كراس الشروط موصود بادارة الاملاك ١٣ نهج رومة - تونس -





اعلان هام

الى الفلاحين

بمناسبة العهد الجديد تقدم محلات هنرى فلوس ٧٩ شارع قرطاج تليفون ٢٤١،٥٤٦ تونس عرضا جديدا من الغرابل المعدة لتنظيف احدث ما صنع اخيرا وبدعة جديدة وتغربيل الحبوب من نوع بوبلات لم يشاهدها الفلاحين فى تونس من قبل ناهيك انه يغربل ٦٠ شكارة فى الساعة

البيع بالتسهيلات فى الدفع

جمعية الكشافة الاسلامية التونسية

المخيمات التحضيرية لعطلة الربيع

وقع صباح الامس افتتاح المخيمات التحضيرية الاربعة التي تنظمها جمعية الكشافة الاسلامية التونسية ببئر الباي وهي : مخيم استشبال واكتشاف وتجوال وفتيات • ويقود هذه المخيمات التوفيق الحشيشة واحمد الشاوش ورشيد صفر وراضية بلخوجة بمساعدة ملازميهم ومعينيهم

ويشارك في هذا المخيم ١٤٥ قائدا وقائدة قدموا من مختلف جهات القطر التونسي ووزعوا الى وحدات شرعت منذ صباح الامس الباكر في نصب الخيام صباح الامس الباكر في نصب الخيام والاستقرار بالمخيم •

ثم شرع الجميع في العمل حسب البرنامج العام للمخيم الذي سيستمر الى مساء يوم الجمعة ٦ افريل ١٩٥٦

هذا وقد لاحظنا عند زيارتنا امس لهذه المخيمات استعدادا كبيرا ونشاطا حازما من طرف القدة مما يبشرنا بنجاح المخيمات الاربعة •

في اسرة [العمل]

بشر صديقنا السيد محمد بسباس رئيس قسم الحسابات « بالعمل » بوليدة مباركة اسماها - عزة -

كما بشر صديقنا السيد عبد الحفيظ صواب احد العملة الفنيين - بالعمل - بوليد اسماه هشام -

فلجميعهم تهانينا وراجين للوليدين المستقبل الزاهر فى ظل عائلتيهما

تلك اعمالنا تدل علينا ! [٢]

ـ ويدرب الجوال في المخيم على الاسعاف الاجتماعي الصحي مثل مساعدة المرضى والمصابين ووقاية الحوادث والامراض وتعقيم المياه ويلقن المعلومات الفنية للقيام بالاسعاف القومي الذي يحتوي على معالجة الالام النفسانية منها : اعانة اعانة العائلات المحتاجة ومساعدة الاطفال الفقراء والشرد وتوزيع الملابس وتوجيه العائلات واقامة المثاوي للعجز والمعوزين ومكافحة البطاله الخ ... ان هذه الامراض كما ترى كثيرة ومختلفة باختلاف الجهات في بلادنا وعلى الجوال ان يكون جنديا للوطن اينما دعاه الواجب لبى دعوته فهو لا يعرف للروح الطبقية ولا الاقليمية معنى ولكي يمارس الجوال مهمته على احسن وجه يدرس الجوال فن :

البحوث الجهوية : وغاية هذه البحوث مزدوجة . فهي آجلة وعاجلة . فالغاية العاجلة هي اطلاع الجوال عن حالة بلاده وطبقات سكانها ومدية المساعدة للجهة التي يزورها الجوالة وتوفير الحلول الضرورية لها والفات نظر المصالح لما تفرضه حالتها . اما الغاية الآجلة فهي تكوين عقل الجوال .

وهنا تدرس جميع طرق البحث قديمها وحديثها والبحث عن الحقيقة هو علة الحياة . فمن استعراض لفلسفة الغزالي ـ الشك سبيل اليقين الى « تجربة » الجاحظ على طرق البحث العلمية الحديثة بما نفرضه من لطف ولياقة عند القيام بالبحث على عين المكان

ولتطبيق هذه المعلومات يقوم الجوالة المشاركون في المخيمات التحضيرية ببحوث جهوية حول مكان المخيم ويعرضون نتيجة بحثهم على القادة الذين يطلعونهم على نقط الضعف فيها

ويدرب الجوال طول مدة المخيم على الحياة الكشفية بما تقتضيه من تعاون وتفهم وتضحية ومرح وايمان بالحياة . ويدرس فن :

التجوال : والتجوال هو فن غايته اشباع المشاركين بهذه الروح الكشفية وتستعرض ضمنه جميع مراحل النشاط الكشفي ويقع درس دستور التجوال وبرامجه واليمين ورسالة الجوال في المجتمع وهي لعمري دراسة تستدي مجلدا كاملا لنقلها اليك ولكني وعدتك الا ارهقك فاعطيتك من كل فن ملخصه وعليه فحصه وتحليله واستخراج جوهره ومستوحياته

اما التكوين الجسدي فله برنامجا حافلا بانواع الرياضة التي تتخلل جميع الفنون الآخرى وتختم بمخطر صعب وهو عبارة عن غارة او دفاع عن نقطة استراتيجية معينة وفيه يختبر تجلد الجوال ومدى مقدرته على القيادة ونرى ان اللعب هو الوسيلة التي تمكننا من اكتشاف شخصية الفرد وتبين اندفاعاته وردوده

وقبل ان يعود المشاركون من ـ حجهم ـ يقومون بنار المخيم التي تتجلى فيه روح الجوال الفنية الفطريه فمن تمثيليات جديدة الى مداعبات هزلية الى اناشيد حماسية والى رقصات مرحة مسلية

وهكذا يرجع الجوال الى فريقه بعد ان ملا رطابه وشحذ عزيمته وآمن برسالته فيعمل على تكوين غيره واصلاح مجتمعه

ولعل هذه الوقفة القصيرة مكنتك ايها القاريء الكريم من الاطلاع على مخيماتنا التي وجدت بها ساحة الحرام والجد الروحى أو القدسي والتى وصفتها لك بالحج ولست أبالغ اذا قلت ان المخيم يجب ان يكون بمثابة المورد الذى يشرب منه الجوال كشرب « الحاج » من زمزم ويعود الى فريقه لتطبيق المبادىء التى تلقاها كما يعود الحاج بعد غسل ذنوبه واقبل على العمل الصالح وتحقيق المثل العليا

ـ أبو الحياء ـ

اعلان طلاق بالاعسار

١) تعلن المرأة منية بنت سعيد بن المبروك فتروش النفاتى ان زوجها المبروك بن محمد بن المبروك فتروش النفاتي غاب عنها غيبة بعد وانقطاع وتركها بدون نفقة ولا كسوة وعليه فمن كانت له معرفة بمكان الزوج المذكور او مال له فليعلم بذلك فضيلة الشيخ القاضى بصفاقس فى اجل لا يتجاوز الاربعين يوما من تاريخ النشرة الثالثة لهذا وكتب فى ١٦ شعبان وفى ٢٩ مارس سنة ١٣٧٥ ـ ١٩٥٦

تحضير يـــوم الصحة العالمى بالكاف

اجتمع على الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء ٢٧ مارس الجارى بنادى الجامعة الدستورية بالكاف ممثلو المنظمات القومية والهيئات المحلية واعضاء المجلس التاسيسى بالجهة والاطباء التونسيون وحضر هذا الاجتماع السيد البشير عاشوراء الكاهية ورئيس بلدية الكاف

وتشكلت خلال هذا الاجتماع هيئة للاشراف على الاحتفال بيوم الصحة العالمى وتتركب من رئيس : الحكيم المنوبى بن بشير ومن كاتب عام : الحكيم الضاوى حنابلية ومن مدير : السيد البشير عاشوراء وبعضوية ممثلى المنظمات القومية والهيئات واعضاؤنا بالمجلس التأسيسى

كما وقع اسناد الرئاسة الشرفية للجنة للسادة :

المختار النابلى عامل الكاف

والصادق الاجرى رئيس المجلس العدلى الجهوى

والشيخ عبد العزيز الزغلامى قاضى الكاف

وبعد المناقشة تقرر ما يلى :

١) **الدعاية** بجميع الوسائل

٢) **حملة تنظيف** للمدينة وتطهيرها تقوم بها الشبيبة الدستورية الشغيلة والكشافة والجمعية الرياضية والفتيات تحت ادارة هيئة الممرضين بالكاف

٣) عقد مهرجان يوم ٧ افريل ١٩٥٦ بقاعة سينما بربوش « سرتا » تحت رئاسة الحكيم ابن بشير لاستماع كلمة وزير الصحة العمومية على امواج الاثير ثم كلمة من رئيس البلدية السيد بشير عاشوراء لحث الاهالى على النظافة ثم محاضرة الامين العام للهيئة وموضوعها :

« الحشرة شريكة المرض »

ثم **عرض** الشريط المعد لهذه المناسبة

٤) مطالبة رئيس البلدية بان تشارك المدينة فى هذا المهرجان بتطهير احياء البلد وتزيينها وتطهير ما لا يقل عن المائتى طفل طفل (حمام وحجام) واكسائهم مع اعطائهم احذية وكمية من الصابون لكل منهم

وامل اللجنة وطيد فى ان لا تبخل بلديتنا بهاته الاعانة

٥) **باقتراح** من المنظمات القومية بجهة تاجروين وباعانتها تقرر القيام بمهرجان بمنجم « الجريسة » بعد زوال يوم ٧ افريل يعرض خلاله الشريط المعد بعد محاضرة الحكيم الضاوى حنابلية الكاتب العام للهيئة.

الكاتب العام
الحكيم الضاوى حنابلية

رسالة العالم العربى

(بقية ما بالصفحة الاولى)

واجتمع بجلالة الملك حسين وكبار المسؤولين فى العاصمة الاردنية وبحث معهم التطورات العربية فى الاونة الاخيرة .

وقد جاء من دمشق أن السيد الشقيرى اطلع الرئيس شكرى القوتلى على نتائج مباحثاته فى الاردن كما جاء من العاصمة السورية ان المملكة الاردنية الهاشمية وسوريا عقدتا اتفاقا ثنائيا بخصوص تأمين حدودهما المشتركة . وقد صرحت السلطات السورية والاردنية بان اى اعتداء على حدود البلدين المشتركة يعد تعديا على كلتا البلدين وان سوريا والاردن سيقاومان سويا اى اعتداء من هذا القبيل .

هذا وقد أيدت الدوائر العربية فى القاهرة ارتياحها لهذا الاتفاق واعتبرته خطوة حسنة نحو تقوية الروبط العربية وربط الاردن بعجلة الاتفاقات الثنائية مع المملكة العربية السعودية ومصر .

الجامعة العربيه تحتفل بعيدها الحادي عشر

احتفلت الجامعة العربية بعيدها الحادى عشر يوم الخميس ٢٢ مارس وعطلت الاعمال فى جميع مكاتبها احتفالا بهذا العيد .

وتحدثت الصحف بهذه المناسبة مستعرضة تاريخ الجامعة العربية منذ نشأتها حتى يومها هذا ومستعرضة اعمالها والتيارات التى احاطت نشاطها حتى يوم وقوع الحرب الفلسطينية التى كادت ان تقوض بنيانها لولا ان هذه الكارثة قد ايقظت اعظم القوى الكامنة فى الشعوب العربية فصانتها وحفظتها ، وقالت الصحف بان العرب اخذوا ينظرون الى الجامعة العربية نظرة جديدة كلها امل فى اتحاد عربى شامل ووعى قومى قوى ، وان الجامعة موشكة ان تدخل مرحلة مثمرة من حياتها الطويلة المباركة .

واذاع السيد عبد الخالق حسونه ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، كلمة بهذه المناسبة الى ابناء الامة العربية اوضح فيها الخطوط الكبرى التى رسمتها الجامعة خلال احدى عشر سنة فى حقل التعاون العربى والتعاون الاسيوى ـ الافريقى وفى الميدان الدولى

وجاء فى كلمته عن شمال افريقيا ما نصه « وظفرت بعض بلاد المغرب العربى بانتصارات وطنية والرجاء عظيم ان تظفر جميعها باستقلالها وسيادتها التامين » واضاف كلمته فقال ولا ريب فى ان التضامن قد تقدم خطوات بعيدة المدى فى هذه الاعوام الاحد عشر فوجد رأى عام عربى يدعو للوحدة العربية التامة ويفرض نفسه فى الازمات التى تمر بالعالم العربى واخذت الجامعة تعيد النظر فى ميثاقها وفى ميثاق الضمان الجماعى استجابة للنداء الغربى العام » ، وفى الميدان الدولى وثقت الجامعة العربية صلتها بالامم المتحدة ومهدت للتعاون الاسيوى ـ الافريقى حتى كلل مؤتمر باندونغ فى العام الماضى بالنجاح ، واختتم السيد حسونه كلمته بالاعراب عن أمله فى ان يشهد العالم عما قريب مولد « الدول المتحدة العربية » .

حادث قطار يذهب ضحيته ثمانية اشخاص

كان قطار الصعيد مليئا بالركاب ومن بينهم ٦٢ سائحا اجنبيا سافروا من القاهرة قاصدين اسوان ومطران القدس وعند الكيلو الثالث بعد القاهرة (مغاغة) قرب مركز (ابا الوقف) وقعت الكارثة وذهب ضحيتها مطران طنطا الانباتوماس ومطران القدس الانبا ياكوبيس والبكباشي الطيار على عيسى وزوجته واولاده الثلاثة . كما قتل فى الحادث صول فى الجيش ولم يكن الحادث اصطداما بل خروجا عن الخط الحديدى وانقلابا عقب ذلك . وفسر الحادث بان جزءا من الارض التى عليها القضبان قد سقط عندما مر القطار عليه . ويقول الخبراء ان جزء التربة المنهار كان قد تشبع بالمياه لقربه من الترعة الابراهيمية ولضيق المساحة التى تفصل الترعة عن مكان الحادث لذلك لم يحتمل هذا الجزء هزة القطار فانهار .

وقد أثار نبأ الحادث فزعا فى جميع انحاء البلاد واتصلت السفارات بوزارة الداخلية لتطمئن على رعاياها ولكن احدا منهم لم يصب بأذى ولم يفقدوا اى شىء من امتعتهم . وقامت السلطات على الفور بالحاقهم بقطار سريع خاص وصل الاقصر فى المساء .

وقد صرحت السلطات المصرية بان الحكومة المصرية قررت ان تتحمل تكاليف انتقال السائحين بل وعودتهم بالطائرات الى بلادهم لمن فاتتهم المراكب او الطائرات المحددة لعودتهم

وأصدر النائب العام أمره بالقاء القبض على كل مسؤول عن كارثة القطار مهما كان مركزه والتحقيق معه ... وسيوضع تقريرا مفصلا عن الحادث بعد الانتهاء من التحقيق .

القاهرة تستعد لمسابقة النيل الدولى الثالث

زينت شوارع القاهرة الرئيسية بيافطات كبيرة معلنة عن سباق النيل الدولى الثالث الذى تنظمه جريدة «الجمهورية» بالتعاون مع الاتحاد المصرى لسباق المسافات الطويلة ويقام السباق فى يومى ٥ و٦ افريل .

وقد سافرت بعثة صحفية مكونة من رئيس الاتحاد المصرى لسباق المسافات الطويلة اللواء طيب محمد جدى والاستاذ عبد المنعم الضاوى عضو الاتحاد الى بلدان الشرق الاوسط واوروبا لعقد مؤتمرات صحفية هناك يوضحون فيها اهداف السباق ويقومون بدعاية له . وزارت البعثة دمشق وبيروت ثم روما وزوريخ وكوبنهاق وامستردام ولندن . وقد عادت البعثة الى القاهرة مساء الاثنين ٢٦ مارس

مصر تستلم اكبر معسكر بريطانى في منطقة القنال

احتفلت مدينة الاسماعيلية واحتفل رجال القيادة الشرقية يوم الاحد الماضى برفع العلم المصرى على معسكر الاسماعيلية بعد احتلال دام ٧٠ سنة ويعتبر هذا المعسكر اكبر المعسكرات البريطانية فى منطقة القنال وانظمها وأكملها . اذ توجد فيه كل مقومات المدينة من مدارس ومستشفيات ومخازن وفيلات سكنى ودور سينما وتبلغ مساحته ٨٠٠ فدان مربع .

وبهذا تكون كل القوات البريطانية فى منطقة الاسماعلية قد جلت جلاء تاما تاركة ارضا مصرية ينعم بها أهلها واصحابها .

٧ افريل يوم الصحة العالمي

عشرات الالاف يستقبلون

ثم قال المجاهد الاكبر :

وربما يذكر بعضكم اطوار الكفاح والمغامرات التي اجتزناها منذ خمس وعشرين سنة اي منذ دخولنا في هذا الميدان الصعب لتحرير الامة من هذا الاستعمار الذي تغلغل في احشائها وانتم تتحققون ان فرنسا سعت بكل قوتها في فرنسة بلادنا لتنفذ غاياتها وتبقى بها الى الابد - كما يذكر بعضكم ان الامة كانت في ذلك الوقت بمثابة جسد ميت مستسلم ولكن كل هذا لم يعقنا فتكتلنا ودخلنا المعمعة وكان اكبر شيء يضايقنا اذ ذاك هو تفاقم الصعوبات التي كانت تعترضنا ولكننا كنا نتغلب عليها بالايمان والاعتقاد بأنه لا يمكن للانسان ان يحيى ذليلا بدون وطن والمهم هو اننا كنا لم نفكر في اشخاصنا ولكننا نعمل للاجيال القادمة

نعم لقد اعترضتنا صعوبات في طريقنا ومن هذه الصعوبات الاختلاف في الطرق الموصلة للغاية وتخاصمنا مع بعض الناس اذ ذاك وكنا نقول دائما ان الذي يهمنا هو النتائج .

ودخلنا الكفاح وكافح الشعب باسره حتى رجحت كفة التعقل واعترفت لنا فرنسا باننا دولة ذات سيادة موحدة وبهذا اصبح اولئك الذين زحفوا من الخارج وتسيطروا على بلادنا وارادوا البقاء فيها الى الابد ضيوفا بيننا

ورأينا انه لم يبق لنا الان نتحصل عليها وقلنا ذلك غير ما مرة وقد حدث ما قلنا وحدث انقلاب عظيم في الراي الفرنسي حيث اصبح يركن الى التفاوض بعد ان كان يستعمل العنف لتشتيتنا وتعذيبنا

فاثر تحصيلنا على اعتراف فرنسا بسيادتنا الداخلية وقبل ذلك الشعب وشرعنا في استرجاع مقاليد دولتنا تكونت لنا خصومة مفتعلة سببها الحسد والغيرة والغرور فجاءوا وقالوا لنا ان ما تحصلتم عليه خطوة الى الوراء وقالوا لنا ان الذين وافقوا على هذه الخطوة غدروا بالبلاد - وقد اغتر بعض الناس بهذه الاقاويل الكاذبة ولم يدوموا على تلك الحال طويلا اذ تيقظت الامة ونبذت هؤلاء الناس

وعند ذلك لما راوا الفشل المحتوم طلبوا المجادلة الكلامية بعد امتناعهم عن حضور مؤتمر صفاقس لاعتقادهم الخيبة ولانهم عرفوا ان كلامهم غير معقول

قلنا قلبوا المجادلات الى اغتيالات واراقة دماء زكية بريئة فسلحوا ايادي اناس بسطاء ليتمكنوا من قلب نظام الدولة وبعث الفوضى في البلاد

ثم طالبوا بالرجوع الى الكفاح والحرب ليظهروا للعالم ان تونس تعيش في فوضى وهي غير راضية بسياسة المراحل

ولكننا كنا نعتقد اعتقادا راسخا في اننا سنصل بتلك السياسة الى غايتنا وكنا نقول دائما اننا اذا ما ظهرت لنا سوء نية من فرنسا سنعود الى الكفاح ونحن دولة مستقلة استقلالا داخليا - وافهمناهم ان الطرق التي اراد اولئك الناس سلوكها ستؤدي بالبلاد الى التهلكة والفساد

وكنا كنا نقول انه لا يمكننا ان نلعب على حبلين لان في ذلك القضاء المبرم على الامة

وها انتم تشاهدون اليوم ان فرنسا اعترفت بسيادتنا واستقلالنا الكامل كما اكدنا ذلك من قبل

ثم ذكر المجاهد الاكبر بسير المفاوضات الاخيرة التي كادت تقطع وقال :

لقد هددنا فرنسا بالعودة الى الكفاح واعددنا العدة ليعلن المجلس التاسيسي نفسه الاستقلال اذا ابت فرنسا الاعتراف به

والان وقد حققنا غايتنا فلم يبق اي مبرر للخلاف

لقد استعملوا في دعاياتهم جميع انواع الكذب والبهتان وقالوا اخيرا ان بورقيبة عاد الى كلامنا

ان الله قد اراد بهذه الامة خيرا حيث تكتلت حول رجال عرفوا كيف يدخلون بها الى المعامع ويخرجون منها وكيف يستعملون المسالمة والكلام اللين عندما يقتضي الحال وهاهم اليوم قد انقذوا الامة والحمد لله

ان هناك مفاوضات ستجري في المدة القادمة ولكن هذه المفاوضات ليست كسابقاتها لانها ستنظم التعاون بيننا وبين فرنسا ونحن مستقلون لا نقبل الا ما يتماشى مع استقلالنا ولا يمس بسيادتنا

اننا مستقلون وستكون اثر اجتماع المجلس التاسيسي حكومة جديدة تضم وزيرا للدفاع ووزيرا للخارجية

وبعد هذه النظرة الوجيزة يجدر بنا ان نتذكر آلامنا واتعابنا وننحني امام شهدائنا من مختلف طبقات الامة ولا فائدة في ذكر اسمائهم ولكن نقتصر على القول بان من بينهم الملك الشهيد المنصف باي والعامل البسيط (الوقوف دقيقة صمت)

ثم قال المجاهد الاكبر :

يجب ان نشعر جميعا بان امامنا مسؤوليات جسيمة فلنعمل ونواصل العمل للقيام بها على احسن وجه

ان هذا الانتصار هو في آن واحد انتصار على الاستعمار وانتصار على الحكم الفردي الاستبدادي

فقد حقق الشعب استقلاله وتسلم مقاليد سيادته بانتخابه مجلسه التاسيسي الذي سيقول فيه النواب كلمة الشعب في نظام الدولة والذي سيعمل على التقدم بالدولة الى الرقي والحضارة والازدهار

فقد اصبحتم اليوم اسيادا فحافظوا على هذه السياسة واشعروا بمسؤولياتكم وواجباتكم ولا تتركوا الفوضى تدخلكم واعملوا العمل الضروري المنسق في سبيل البناء والتشييد لتوفير وسائل النجاح

واعلموا ان هذا لا يتم لكم الا بتوحيد صفوفكم وبالعمل المشترك

كونوا رشداء حتى لا يضيع منكم صك الرشد الذي تحصلتم عليه

احترموا آراء بعضكم واذعنوا الى آراء الاغلبية منكم وامتثلوا الى القانون وحافظوا على النظام

كونوا ديموقراطيين لان الديموقراطية سلاح عظيم فيه فخر وعزة وكرامة

يجب ان تتغلبوا على الشعور والاحاسيس الفاسدة وان تفرقوا بين الاتجاه الصحيح والاتجاه الخاطئ

حذار من اساءة التصرف لان فيها خطر كبير فهي تتسبب في الانقلابات وربما تكون هذه الانقلابات فاسدة فتصبح تحاكم (بالفتح) بالعصا وبالحديد والنار

حافظوا على نضجكم وفرقوا بين الغث والسمين حتى يتباهى بكم العالم ونواصل سيرنا الى البلاد الرفاهية والازدهار بعد استرجاعنا سيادة الشعب واستقلاله الكامل والسلام عليكم ورحمة الله .

وباثر الاجتماع امضى الرئيس الجليل حصة راحة في ادارة العمل ثم حمله الشعب على الاكتاف وفي الثامنة والربع اقيمت على شرفه حفلة استقبال وكانت الجماهير غاصة امام البلدية هاتفة بحياته وكان رئيس البلدية في استقبال الرئيس وعند وصوله هتفت الموسيقى النشيد الدستوري ثم كشف الرئيس غطاء اللوحة الرخامية التي كتب عليها (قصر البلدية) .

وقد حضر الحفلة زيادة عن اعضاء البلدية ممثلو المنظمات القومية وهيئتي القضاء الشرعي والعدلي - والجالية الاسرائيلية والتعاون التونسي والفرنسي الخ .

وسننشر خطاب الرئيس الجليل في هذا الحفل في عدد مقبل

وبعد حفلة البلدية اقيمت على شرف الرئيس مادبة عشاء في ادارة العمل حضرها نواب المنظمات القومية والشخصيات الرسمية .

اعتقال مدير مجلة فرانس ابسرفتور م. بوردي

لاتهامه باضعاف معنويات الجيش الفرنسي وقد وقع اخلاء سبيله بعد ذلك

باريس - نشرت المنظمة النقابية الفرنسية (س - ج - ت) احتجاجا ضد ايقاف الم. كلود بوردي ، كما احتج مكتب الحزب الشيوعي الدولي على هذا الايقاف وعلى التفتيشات المجراة بمساكن المحررين ، بينما عبر حزب (الجمهورية الفتية) عن تاثره العميق أمام هذا الامر الذي يعتبر خطرا يهدد حرية الصحافة

وعلى الساعة الثامنة والنصف مساء فتحت ابواب سجن (فرانس) في وجه الم. كلود بوردي الذي اتخذ في شأنه قرار بالسراح الوقتي نظرا لماضيه في حركة المقاومة وفي سلك الجندية

باريس سلم الم. موريس ديجان سفير فرنسا بموسكو امس الى الماريشال بولغانين رد الم. قي مولي عن برقية التهنئة التي بعث بها اليه الاتحاد السوفياتي بمناسبة توقيع التصريح الفرنسي المغربي المشترك وقد جاء في هذا الرد :

اشكركم عن التهاني التي تفضلتم بتوجيهها الي بمناسبة امضاء التصريح الفرنسي المغربي ولا يسع حكومتي الا ان تبدي تاثرها للعناية التي اولتها الحكومة السوفياتية لعمل من شانه ان يسمح بتشييد علاقات تكافل وثيقة ومطمئنة بين فرنسا والمغرب على اساس مصلحة الشعبين المشتركة وكذلك الرغبة المشتركة في السلم والحرية .

باريس القى الرئيس قي مولي بعد زوال امس خطابا على امواج الاثير عبر فيه عما تختلج به نفسه من الثقة والامل ثقته في بلاد اظهرت حزمها وارادتها وامله في ان تعيد قوة فرنسا الامن قريبا . ثم توجه بخطابه الى الجنود الموجودين بالجزائر فاغدق عليهم الكثير من عبارات المديح والاطراء

باريس - القى القبض أمس على الم. كلود بوردي مدير جريدة (فرانس اوبسرفاتور) وسيق الى السجن الصحي بعد ان اجريت بمقر الجريدة تفتيشات من طرف اعوان مصالح مراقبة التراب بقرار من حاكم التحقيق العسكري الكومندان جيرو الذي فتح بحثا بعنوان المساس بمعنويات الجيش

وقد نشرت أسرة الجريدة (فرانس اوبسرفاتور) احتجاجا ضد ايقاف الم. بوردي مشير الى وقوع تفتيشات بمساكن جميع افراد الاسرة وحتى بمنازل بعض اصدقائهم

هذا ويقول البلاغ الصادر في هذا الشأن عن وزارة الدفاع ان الحكومة لا يمكن لها في الوقت الذي ينتظر فيه من الدولة وجيشها وشبابها مجهودا خاصا ان تبقى جامدة امام اتساع محاولة اضعاف المعنويات

الجمعية التونسية لقوافل الشباب

نظمت هاته الجمعية رحلة الى ليبيا فقد سافر امس ٤٣ من الشبان والفتيات التونسيين في سيارة نقل خاصة الى ليبيا لزيارة اهم مدنها والاطلاع على حياة اهلها في جميع الميادين . وستعمل

علاقة تونس بالعالم العربي

بين دول الشرق والاقطار الغربية اذ يوجد ساسة لهم لا محالة من بعد النظر ما يجعلهم ينظرون الى فوائد هذا التعاون في النطاق العام

ان الادعاء بان الجزائر قطعة فرنسية لوجود مليون من الفرنسيين هناك ادعاء غير صحيح

ويجب على الحكومة الفرنسية ان تعترف بالدولة الجزائرية وهذه هي الوسيلة الوحيدة للوصول الى حل سلمي في الجزائر .

ذلك ما أرجو ان أرى فرنسا تقوم به في القريب لان الاعتماد على القوة لن يأتي بنتيجة

وقد تنقل اليكم الاخبار بين الفينة والاخرى نبأ مقتل مائة ثائر .... وخمسين ثائرا ، ولكن الحقيقة العارية هي ان القتلى من السكان واما المقاومون فانهم ما زالوا في الجبال احياء يرزقون

وجوب مراقبة المجلس التاسيسي لامور الدولة

الاجتماعي هذا الركود الذي اختص بعدم ترضية المطالب الاولية للطبقة الشغيلة وهذه المطالب هي :

١ - قانون العملة الفلاحيين

٢- قانون عملة الدولة

٣- قانون عملة البحر

٤ - تونسة الادارة

٥ - تجديد العقود المشتركة

٦ - القضاء على البطالة بتطبيق برنامج ذي مصلحة عامة

تشهر الهيأة الادارية بالطرد المتواصل من طرف الاعراف لاستفزاز العملة وتقوية فساد الحالة الاجتماعية التي هي من بقايا عهد الحماية .

ان الهيأة الادارية تعلن ان استقالة هذه الحكومة اصبح امرا ضروريا لتحل محلها حكومة مسؤولة امام نواب الشعب ولنجاح سياسة فعالة في ميداني الاقتصاد والاجتماع للوصول ببلادنا التونسية الفتية الى نظام ديمقراطي حقيقي يقوم عن العدالة الاجتماعية والحرية

ومن جهة اخرى فان الهيأة الادارية تعبر عن ارتياحها لانتخاب اول مجلس يمثل الشعب وبهذه المناسبة فهي تحي روح فرحات حشاد الذي كافح بشجاعته المعروفة ويقظته من اجل الضمانات الدستورية والتمثيل الشعبي

والهيأة الادارية تعتبر انه لا يمكن للمجلس التاسيسي القومي ان يقتصر على مهمته الدستورية بل يجب عليه ان يراقب امور الدولة وبالخصوص المسائل المتعلقة بالمالية والاقتصاد والاجتماع التي تتطلب حلا سريعا .

والهيأة الادارية المتسعة تطالب الشعب التونسي باجمعه ليكافح بكل قواه لافساد المناورات المضادة للمصلحة القومية التي ترمي الى جعل البلاد في فوضى وهي في بادرة استقلالها .

مشكلة شمال افريقيا

نظرا للايقافات الجماعية والتفتيشات وعمليات الطرد المسلطة على اخواننا الجزائريين المقيمين بتونس تحتج الهيأة الادارية المتسعة بكل قواها ضد هاته الاعمال التي قامت بها السلط الفرنسية في تونس المستقلة وتطالب بالحاح بان يسترجع التونسيون حالا مسؤوليات الامن على الافراد والارازق

وتعلن الهيأة الادارية ان التوازن في شمال افريقيا وان نجاح التجربتين المراكشية والتونسية متوقفان على بعث امة جزائرية وعلى استقلال الشعب الجزائري ولذا فان الهيأة الادارية المتسعة تعلن انه ينبغي على فرنسا ان تتفاوض مع ممثلي الشعب الجزائري في نطاق الاعتراف بالامة الجزائرية كجزء ضروري من جملة امم شمال افريقيا .

برقية من باريس

شماليي افريقيا ومن بينهم عدد من التونسيين مما ادى بالاستاذ بلخوجة مندوب الحكومة التونسية في باريس للتدخل لدى ولاية الشرطة

وفي الوقت نفسه كانت تجري تفتيشات اخرى بمنازل عدد من الكتاب والصحفيين المشهورين بشجاعتهم السياسية وبمعارضتهم للحرب بالجزائر وقد القي القبض على مدير مجلة « فرانس ابسرفاتور » الذي كان يعتزم حضور مؤتمر الطلبة المسلمين الجزائريين

هذا والجدير بالملاحظة ان المؤتمر قد عقد جلسته الختامية بدار الحبيب ثامر التابعة لجمعية الطلبة المسلمين الافارقة بباريس اذ لم يتمكن المؤتمرون استيجار قاعة الجمعيات العلمية حيث اشترطت السلطات حضور عدد كبير من الرجال البوليس بقاعة المؤتمر

وكانت القاعة مزدانة بصورة المرحوم الحبيب ثامر مؤسس جمعية طلبة شمال افريقيا ، وباعلام كل من تونس والجزائر والمغرب ، وحضر الحفلة الختامية هذه نواب عن المنظمات الطالبية بالعالم ، مثل الاتحاد الدولي للطلبة واتحاد طلبة فرنسا ، واتحاد الطلبة التونسيين ، واتحاد الطلبة المغاربة ومنظمة طلبة افريقيا السوداء والطلبة المسلمين بافريقيا السوداء كما تهاطلت على المؤتمر برقيات التضامن والعطف من جميع المنظمات التي تعذر عليها الحضور .

وحضر هذه الحفلة أيضا عدد من الساسة وشخصيات عالم الادب نذكر بينهم البروفيسور ماسينيون والاستاذ بلخوجة مندوب الحكومة التونسية والاستاذ الطيب السحباني النائب بالمجلس التاسيسي التونسي ، وقد أكد الجميع عطفهم وتضامنهم مع المؤتمرين واطنبوا في الحديث عن كفاح الشعب الجزائري متمنين سرعة تحقيق أماني شعب الجزائر الشرعية واشاروا الى انه طالما بقيت الجزائر في المعمعة فان التونسيين لا يعتبرون انفسهم أحرارا وهذا امر لا يحتمه فقط ماضي القطرين وحاضرهما او وحدة اللغة والدين والتاريخ والهدف التحريري المشترك بل ويفرضه أيضا مستقبل البلادين ومصيرهما المشترك

وهتف المؤتمرون طويلا عندما ورد اسم الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة وجهوده في كلمات الخطباء كما بلغ الحماس أشده حين ختم الاستاذ الطيب السحباني خطابه قائلا انكم تطلبون من البلاد التونسية ان تتضامن معكم وهل يمكن للمرء ان يتضامن مع نفسه ؟ والجزائر منا والينا

هذا وقد صادق المؤتمر على لوائح عديدة عبر فيها المؤتمرون عن سرورهم لاستقلال الشقيقتين تونس والمغرب كما اعربوا عن أملهم في ان يأتي تنسيق الجهود بتوحيد الحركة النقابية في شمال افريقيا وتعرضت لوائح أخرى الى حالة الطلبة الجزائريين المسجونين مطالبة الحكومة الفرنسية بايقاف تنفيذ الاحكام بالاعدام .

اما اللائحة السياسية العامة فقد طالبت بالاعتراف باستقلال الجزائر واطلاق سراح جميع المساجين والشروع في مفاوضات مع جبهة التحرير الوطني وقد صودق على هذه اللائحة بالاجماع

والجدير بالملاحظة هو الاهمية الكبرى التي اكتساها هذا المؤتمر الذي اقام المؤتمرون اثناءه الدليل على نشاطهم الكبير في سبيل انقاذ الارواح التي تزهق يوميا في الجزائر والذي يمثل الخطوة الاولى في طريق كفاح مرير . وقد وضعت هذه اللائحة من جهة اخرى ثقة المؤتمرين في جبهة التحرير الوطني التي أصبحت تمثل الشعب الجزائري وهذا امر يزيل كل ارتياب بعد ان قبل الشعب والنخبة الجزائرية السير وراء هذه الحركة اذ ليس في امكانها المشاركة فيها بوصفها منظمة طالبية كما يكذب هذا الاجماع الاخبار التي نشرته بعض الصحف الفرنسية والقائلة بان هناك شقاقا في صفوف الامة الجزائرية وان هناك ايضا خلافا وتنافسا بين هذه الحركة والحركة الوطنية الجزائرية . فليعلم هؤلاء ممن يجهلون الامر ان غاية جميع هذه الحركات واحدة وان وطنهم واحد بيد انه من المعقول ان نذكر ان كل حل لم توقع عليه جبهة التحرير الوطني لن يلتفت اليه الشعب الجزائري مهما كانت اهميته .

وتعرب هذه اللائحة في الختام عن ارتياح المؤتمرين لاستقلال كل من تونس والمغرب وتلفت انظارهما في آن واحد الى الاضطهاد والعنف اللذين يقاسيهما الشعب الجزائري .

هذا وقد ختمت الرسائل التي وجهت الى الزعماء التونسيين والمغاربة بهذه الفقرة حسب التقريب :

« ان عليكم ان تمدوا للجزائر يد المساعدة ما استطعتم الى ذلك سبيلا وان تعتبروا قضيتها كقضيتكم وامرها امركم واستقلالها كتتمة استقلالكم وان تفكروا في شؤونها حتى تكون حلقة الوسط المتينة لوحدة هذا المغرب الحبيب المقدس » .

نشاط الدكتور المقدم

في القاهرة

وقد صرح الوزير التونسي لمندوب وكالة الانباء الفرنسية انه سيقضي مدة أطول بالقاهرة عند عودته من المملكة السعودية وانه قد تحادث مع الوزير المصري للصحة وكاهية الامين العام للجامعة العربية في شان الوضع الحالي في تونس بعد ان تحصلت على استقلالها .

وقد سأل صحفي مصري الدكتور المقدم عن حقيقة المعارضة وأهميتها في تونس فأجاب الوزير التونسي بقوله: لم يعد هناك معارضة بعد ان هتف الشعب التونسي بأجمعه للاتفاق الذي أبرم بين حكومتي تونس وفرنسا .

وجاء في ختام حديثه ان الحكومة التونسية تعتزم درس العلاقات الثقافية والديبلوماسية والاقتصادية وامكانيات ايجادها بين تونس والدول العربية .

افتتاح المفاوضات المغربية الاسبانية

الامل في ان تمكننا هذه الزيارة من فتح مفاوضات تكون خطوة اولى في سبيل مفاوضات اخرى بمدريد الغاية منها الوصول الى ابرام اتفاقيات على قاعدة الاستقلال ووحدة المغرب وضمان تعاون بين بلدينا .

ورد جلالة السلطان بما يلي :

يسرنا ان نقبل دعوتكم التي وجهتموها لنا يوم ١٥ مارس ، واننا لواثقون من ان مقابلتنا معكم ستمكننا من اقرار علاقاتنا الجديدة على اسس جديدة ، وان اسبانيا والمغرب سيتمكنان من توطيد الصداقة العريقة التي تجمعهما وضمان تعاون حر مثمر مبني على قاعدة استقلال بلادنا واحترام وحدتها .

وتقول الاخبار الواردة من العاصمة الاسبانية ان زيارة السلطان سوف لا تستغرق اكثر من اسبوع نظرا لقرب حلول شهر رمضان المعظم .

وان السلطان سيجري اثناء اقامته بمدريد اتصالات مع الجنرال فرانكو

كلمات

السر بينهم .

وكنا لا نشاطرهم هذا الرأي لاننا اعلنا منذ ابرام الاتفاقيات انها ليست الا خطوة في سبيل الاستقلال وان ما قبلناه من بنودها اضطرارا انما كان للخروج من الحلقة المفرغة التي وضعنا فيها الاستعمار وخطونا فعلا في عهد الاتفاقيات خطوات شاسعة في سبيل التحرير وتدعيم قواعد الدولة وقد تحررنا من السيادة المزدوجة واستلمنا معظم المصالح الادارية وصدر الامر بانتخاب المجلس التأسيسي لوضع الدستور وامر تأميم السكك الحديدية وقانون الجنسية وغير ذلك من الانجازات واخيرا مفاوضات الاستقلال التى انتهت على افضل وجه باعتراف فرنسا باستقلالنا

وثقة منا في عهدنا الوطني . وفي سياسة حزبنا ومنظماتنا القومية واخلاص المجاهد الاكبر وبعد ان وضح مؤتمر صفاقس بمقرراته التاريخية التى تقضى به مراجعة التاريخية التى تقضى فيما تقضى به مراجعة الاتفاقيات وتحقيق الاستقلال اعتبرنا معارضة نظامنا الوطني معارضة مغرضة فتنة وتامرا على مستقبل شعبنا مع احترامنا المطلق للمعارضة الانشائية النزيهة .

واكتشفت مؤامرات واسعة النطاق وارتكبت جرائم استنكرناها وطالبنا بمعاقبة مرتكبيها مهما كانوا . وحرضنا الشعب على ملازمة الحكمة والاعراض عن كل رغبة في الانتقام ونادينا بالعدل حتى انشئت محكمة استثنائية شغلتنا معركة الاستقلال عن تتبع أعمالها .

وكانت مفاجأة ان رأيناها ليلة الانتخابات تطلق سبيل عدد كبير من المتهمين بالتآمر ، وقد اثار هذا التسامح تعاليق شتى .

وكانت الحكومة تستعد لاعلان عفو عام يشمل جميع من أخطأوا حتى لا تكون في فرحة الاستقلال شائبة تشوبها ولكن بعض القوم استمروا في العناد وتحول العناد من البعض جرائم تقترف ولكن بدون مبرر اذا كان للجريمة ما يبررها فالاستقلال قد بلغناه والقيود حطمناها والتسامح تركنا له المجال ، في نشوة فرحتنا بيوم استقلالنا العظيم .

واليوم يدعونا واجب صيانة استقلالنا ان نطالب الحكومة بتنفيذ ارادة الشعب في الخارجين عن اجماعه . ولا احد في هذا الشعب المؤمن بحقه والذي يعرف كيف يضحي في سبيله يرضى بالجريمة مهما كان نوعها .

لذلك فانا نقرن مطالبنا بتسلم الحكومة التونسية مقاليد الامن كاملة بمطالبتها بالحزم ومعاقبة الجريمة بالعدل والصرامة .

ونضيف الى ذلك انه لابد ايضا من معالجة اسباب الجريمة من اساسها فان هذه الجرائم التى تتكرر ويذهب ضحيتها وطنيون احرار لظاهرة غريبة في هذا الشعب الوديع بطبيعته وهي مرض خطير اصاب بعض أبنائه في اعقاب ثورتنا الوطنية الكبرى فهل هي الاخلاق تدهورت الى حد الاجرام ام هي الحاجة تدفع باصحابها الى هذه التجارة المنكرة . ان المسؤولين عليهم واجب الحيطة باقتلاع جذور الفتنة كما عليهم واجب الردع

والمهم ان يستقر الامن ويطمئن الناس على ارواحهم وارزاقهم وتمضى تونس قدما الى البناء

حملة تفتيش واسعة تشن ضد

السبعين وافتكت كمية من السلاح

وهران - اتخذ والي مدينة وهران قرارا اثر الاضراب الذى قام به التجار في مدينة وهران يقضي بان السلط ستختار دكاكين من بين الدكاكين التى اقفلت أبوابها لاغلاقها نهائيا .

تيزي وزو - أضرم مجهولون النار يوم امس في سيارتين عسكريتين كانتا واقفتين في دوار بو مهني . كما سجلت في منطقة تيزي وزو عدة محاولات نسف قناطر . وقد اعتقلت قوات الامن ٣٤ شخصا بتهمة المشاركة في احراق السيارتين ومحاولات النسف .

قسنطينة - هاجم جمع من المقاومين مساء اول أمس قافلة عسكرية كانت تسير في طريقها الى باتنة فقتلوا جنديا وجرحوا اثنين

برج بوعريريج - أضرم مجهولون النار في الالات الزراعية لمزرعة الم. لاهايفيل وقد بلغت الخسائر بعض الملايين من الفرنكات .

أضرمت النار في مدرستين ومزرعة في منطقة قسنطينة

الجزائر - علم ان الباخرة مدينة «تونس» سترسى في ميناء الجزائر اليوم لتنزل مددا جديدا من القوات يقدر بالف ومائتي جندي كما ترسى في نفس اليوم باخرة «سيدي مبروك» التى امتطاها ٦٧٠ جندي

وترسى باخرة «القيروان» في الثاني من افريل لتنزل الف جندي .

وترسى ايضا في الثالث من هذا الشهر باخرة «المنصورة» وقد امتطاها فريق كامل من الجنود .

باريس - تفيد الانباء الواردة من لونغوى ان اعوان البوليس السرى الفرنسي قد أجروا في المساء تفتيشات عجلات سكنى العملة الافارقة والقوا القبض على الكثيرين منهم بتهمة المشاركة في المظاهرات التى جرت أول أمس بجهة لونغوى .

وفي باريس قامت قوات البوليس بعد ظهر الامس بعمليات واسعة لتحاشى وقوع مظاهرات كان يعتزم عدد من ابناء الشمال الافريقي تنظيمها في عدة احياء .

وقد مكنت العمليات البوليسية من فحص أوراق نحو الثلاثة آلاف من الافارقة ، كما القى القبض على احدهم بتهمة حمل العلم الجزائري وعلى أربعة آخرين بتهمة حمل الاسلحة البيضاء .

وأمر القوات الانجليزية تنجلي

دعوة جلب بطاقاتهن بالرغم من انه لم يبق الا بضعة أيام لانتهاء اجل ترسيم الاسماء

وتتساءل الجريدة كيف ان العاملات المصريات لم يدركن الدور الذي سيقمن به في مستقبل البلاد